



المؤتمر الدولي الثامن 2018 للجمعية الدولية للتحليل النفسي
للزواج والسر
جويلية 2018. ليون. فرنسا 26 / 28
تاريخ وحكايات الزوجين والسر في التحليل النفسي الزوجي
السري
الحجة

إن التعاطي الكلينيكي مع قضايا الزواج والسر في موضوع التأريخ
اجتماعيا وثقافيا وسياسيا (يجد نفسه دوما في مواجهة القصص الفردية)
لكل واحد منهم .

مؤتمر 2018 للجمعية العالمية للتحليل النفسي للزوجين والسر
يدعم تفكيراً حول المقاربات المعاصرة للعلاجات النفسية التحليلية
النفسية للزوجين والسر . فالمقاربات يمكن أن تكون مختلفة حسب
الثقافات والتكوين ومرجعيات كل منا ، فالبعض على سبيل المثال يؤكد
بصفة أكبر على القصة وإعادة صياغتها لتجاوز عمليات التكرار فيما يلح
البعض الآخر على إيلء أهمية أكبر "للن" و"هنا" في عملهم ضمن
المسار العلجي .

ونستطيع أيضا مساءلة أو استنطاق واقع الشدائد والصدمات الداخلية
وعبر الجيال وكذلك الستيهات التي تضع الحكاية العائلية في
موضع السر .

إن الشدائد والصدمات تؤثر على انمحاء وزوال الحساس على السواء
في كل من الجمعي والنسب من جهة و في العلة مع الآخر والآخرين
من جهة أخرى . فالمر ليعلق بإعادة صياغة قصة واقعية ولكن بإعادة
قراءتها وكتابة قصة جديدة بالتوازي مع ذلك .

إن الفضاء العلجي الوسيط بين الثقافات الصلية والشكال الثقافية
الجديدة يجب أن يمكن الزواج والسر من بناء تاريخهم الخاص في
الحاضر . وأما التموغ الداخلي للمحلل فيجب أن يمكنه من النأي
بنفسه عن فهم خطي دفاعي وأن يدعم عمل يتيح البناء من أجل أن
، تكون القصة قابلة للتنزيل في كل الزمنة ، الماضي ، الحاضر
والمستقبل .

فمعاناة الزواج والسر تنتج عن صراع ثابت ضد اللغظ والرتباك ورفض
الليقين رغم ضرورته للبداع والتطور . وكما هو الحال دوما فمن خلل
النطلق من الكلينيكي والتمشيات التحويلية والتحويلية المضادة
وحدها يمكن طرح التبادلت الملئمة والمحفرة للبناء .